

خفيفة الوزن
شديدة التحمل
سهلة الحركة



Soft Image Adv. 251 94 94



الشماسي للحقائب
AL-SHAMASY FOR BAGS

جدة شارع الأمير سلطان سلامة سنتر 6165686 - طريق المدينة المنور بركة حواء 6072525 - دبي مول 2150110 - الاندلس مول 6303616
شارع التحلية (مركز بالينوم) ٦٦٤٠٠٢٢ - فلامنجو مول (١) ٦١٩٠٠٢٢ - فلامنجو مول (٢) ٦١٩٠٠٢٢ - فلامنجو مول (٣) ٦١٩٠٠٢٢
المدينة المنورة: شارع سلطنة 8463366 - الطائف: مركز قلب الطائف (١) 7362521 - مركز قلب الطائف (٢) 6006437 - الرياض: طريق الملك عبدالله 8432922
طريق الملك فهد 7577864 - الدمام: طريق جوار سيتي مكس 4386544 - بريدة: طريق الملك عبدالعزيز 2577423 - طريق النهضة 5360383 - الدمام: الحياة بلازا 8742718
الجبيل: الرشد مول 5778798 - القطيف: جريد بلازا 0456868 - مركز الجبيل 4403363 - الإدارة العامة: الرياض 4057323 - هاكس 4054393

أبكانا عندما سأل عن أحوال المواطنين فقـ

الفقر والوظيفة والسكن هاجبـ

ليس هناك من هو افضل من ابناء الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحديث عنه، ونقل صورة حقيقية عن حياته، وتوجهاته، واهتماماته، واولوياته، واهمية وقيمة المواطن عنده.

الامير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز، امير منطقة مكة المكرمة، هو احد ابناء الملك الذين تربوا في كنفه، وتلمذوا على يده، وتلقوا خبراتهم في مدرسته، سالناه والوطن يحتفل بيوم البيعة كمادته في كل عام من بعض هذه الجوانب، وكان حديثه استكمالاً للصورة الجميلة التي تتميز بها شخصية الملك، وإنسانيته، وابوته الحانية، فقد حدثنا عن عبدالله بن عبدالعزيز الذي لا يشغله شيء أكثر من انشغاله بالمواطن وسلامة المواطن وصحة المواطن وسعادته، كما حدثنا عن الملك الذي يكن له الزملاء والقادة كل الاحترام؛ لانهم يصفون من هو عبدالله بن عبدالعزيز المخلص لامته، والحريص على استقرار المنطقة والمسلم. سالناه في البداية:



يسأل الأمراء والوزراء والمسؤولين ويحاسبهم عندما يتأخر تنفيذ مشاريع تخدم المواطن وتسعده

الاتحاد الخليجي
سيرى النور لأن
الملك أشبعه دراسة



الأكبر أن لا تكون في المملكة أسرة تعاني من الحاجة، ولذلك سعى إلى تحقيق كثير من الخطوات التي ساهمت كثيراً في الحد من الفقر، وذلك عن طريق الزيادة في مخصصات الضمان الاجتماعي، وبناء مشاريع الإسكان في مختلف مناطق المملكة، وتوظيف الشباب، وإتاحة مزيد من فرص العمل للمرأة، فكل هذه الخطوات من شأنها الحد من الفقر الذي أزعج بأن لا وجود له بالشكل المتعارف عليه في مجتمعنا السعودي، وأحب أن أؤكد بأن خادم الحرمين الشريفين يسال دائماً عن مشاريع الإسكان، وتوظيف الشباب، ويستفسر عن وصول المساعدات لمستحقيها، ويوجه دائماً ببحث حالات الأسر في جميع مناطق ومحافظات المملكة لكي يشملها الضمان

المرحلة العلاجية، وعدد من المسؤولين الذين يتحلون حوله في غاية السعادة، ويكاد الجميع أن يطربوا من الفرح، وكانت تبدو على محياه حفظه الله لمسة حزن، وخشياً أن تكون تعبيراً عن الأم خفيفة مازالت تلازمه، إلا أن كل هذه المخاوف تلاشت عندما سالناه في محاولة للاطمئنان على حقيقة وضعه الصحي فقال وبسرعة: طمئنوني عن أحوال أهلي، ويقصد بذلك الشعب السعودي الذي لم يفارقه لحظة واحدة حتى أثناء تنويمه، وكما كانت لحظات مؤثرة عشائنا حتى أن بعضنا دخل في موجة من البكاء.

تابع احتفالات المواطنين بشغائه

سمو الأمير هل تابع الملك الاحتفالات

نشعر بمعاناته فنتأثر، وكان كما ذكرت لك دائم السؤال عن شؤون المواطنين، ويأمرنا بأن ننقل له . حفظه الله . كل ما يتعلق بأحوالهم، وقد وجهنا في تلك الأثناء بمساعدة بعض الأسر والوقوف إلى جانبها عندما علم بظروفها، إلى جانب أمره بمعالجة بعض المرضى الذين كانوا في أمس الحاجة للرعاية الصحية الخاصة، فهو يحرص على إحقاق الحق ونصرة المظلوم ومساعدة المحتاجين.

أخذ الملك عبدالله - حفظه الله - على عاتقه عتق الرقاب والإفراج عن السجناء وغيرها من أمور الإصلاح، كيف يتابع سموكم هذا المشهد، وما هي أعرب القضايا التي تعرفونها في هذا الشأن؟

الملك عبدالله دائماً يحفز ويشجع على عمل الخير، ودائماً يؤكد بعدم الضغط على أصحاب الحق، وإفهامهم بتلبية جميع طلباتهم في حال الموافقة، وأن الدولة تقف إلى جانبهم، وأيضاً في حال عدم الموافقة على التنازل فإن الجميع معهم لأنهم أصحاب حق، وكثير من المواقف لخادم الحرمين الشريفين في هذا الشأن، ولكن لعل أكثرها تأثيراً في نفسه . حفظه الله . عفو ذوي الطفل الذي تعرض لحادث دهس في نجران، فعندما كان في نيويورك لتلقي العلاج أبلغته بأن أسرة الطفل تنازلت عن الحق الخاص لوجه الله تعالى ثم بمناسبة شغائه، فكان لهذا الموقف تأثير كبير في نفس الملك لحظة تعافيه من العملية الجراحية.

سؤال أبكانا

حدثنا سمو الأمير أكثر عن توجيهاته لكم رعاه الله.

عندما هم بمغادرة جناح الملاحظة الذي لازمه عدة أيام، كان أبنائنا والأطباء المشرفون على

سمو الأمير... حدثنا عن الملك عبدالله الإنسان؟

صدقني تعجز الكلمات أن تفي به حقه في هذه المناسبة العزيرة على قلوب أبناء الوطن رجالهم ونساءهم صغيرهم وكبيرهم، ويكفي أنه يحمل همهم جميعاً معاً أينما حل أو رحل، ودائماً ما يوصي المسؤولين في الدولة ويؤكد عليهم أن يضعوا احتياجات المواطن أمام أعينهم، وأن يعملوا على إنجازها وفي أسرع وقت ممكن، لحرصه الشديد على أن يتمتع المواطنون بالحياة الكريمة، وأن لا يعانون من أي نقص في أي جانب من جوانب الحياة.

يوجهنا بسرعة نقل هموم شعبه

بحكم قربكم من خادم الحرمين الشريفين . يحفظه الله . لا شك بأنكم تتذكرون الكثير من المواقف الإنسانية العظيمة التي اتخذها.. حدثنا عنها؟

نعم، أتذكر عندما كان منوماً . متعه الله بالصحة والعافية. في المدينة الطبية بالرياض العام الماضي، كان دائم السؤال عن أحوال المواطنين، وكان يحثنا باستمرار بأن ننقل له أخبار الوطن والمواطنين أولاً بأول، ودائماً تأتي توجيهاته للأمراء والمسؤولين الذين يلتقيهم أثناء فترة النقاهة، بأن لا يغفلوا لحظة عن احتياجات المواطن ومتطلباته.

ساعد المحتاجين والمرضى أثناء تنويمه

كنتم أبناء الملك بالقرب منه أثناء العارض الصحي، بماذا كان يوصيكم؟

صدقني إذا قلت لك بأن خادم الحرمين الشريفين كان يتحامل على الألام حتى لا

أمير مكة: إرساء العدل وخدمة المواطنين محور اهتمام الملك عبدالله

واس (مكة المكرمة)

رفع صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة اسمي التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . بمناسبة الذكرى التاسعة لتوليته . أيده الله . مقاليد الحكم.

جاء ذلك في كلمة لسموه بهذه المناسبة قال فيها: نعيش اليوم ذكرى عزيزة وغالية على قلوبنا جميعاً، ذكرى تبعت في نفوسنا البهجة والفرح، إنها الذكرى الغالية بمرور تسع سنوات على تولي سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله ورعاه . مقاليد الحكم في بلادنا. تلك السنوات الخيرة التي مضت شهدت المملكة خلالها إنجازات غير مسبوقة وقرارات هائلة في شتى مجالات التنمية شملت كافة المناطق بما تضمنه من

محافظات ومراكز وقرى وهجر، هذه الذكرى التي جعلنا نتأمل ما حققه من نقلة نوعية منذ توليه . يحفظه الله . فقد جعل همه الأول خدمة الوطن والرفق بحياة المواطن وتوفير سبل العيش الكريم له.

وفي هذه الذكرى العزيزة عندما يجد أبناء هذا الوطن ولاءهم ومبايعتهم لقاؤهم سيدي الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . فإن تجديد الولاء هو تأكيد للانتماء لهذا الوطن والمسيرة، وإنجازاته الحضارية وهو عهد وودع باستكمال المسيرة ومواصلة العمل على طريق تحقيق المزيد من الإنجازات خلف القيادة الرشيدة للوطن التي جعلت من المواطن والإنسان العنصر الأبرز لكل إنجاز والغاية الأهم لكل فعل تنموي في الحاضر والمستقبل.

لقد أكد سيدي خادم الحرمين الشريفين أن المواطن هو هدفه وغايته، وأن شغله الشاغل إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة، وانطلاقاً من هذا النهج شهدت البلاد العديد

من القرارات الحكيمة لخدمة ورفاهية المواطنين والمواطنات على اختلاف فئاتهم وشرائحهم الاجتماعية، وتقديم كل ما من شأنه توفير حياة كريمة لأبناء هذا الوطن الغالي. وفي منطقة مكة المكرمة التي تشهد نهضة تنموية وتطويرية شاملة ومشاريع بنية تحتية عملاقة في كافة مدنها ومحافظاتها ومراكزها إضافة إلى المشاريع التاريخية الكبيرة التي أمر بها سيدي خادم الحرمين الشريفين لتوسعة المسجد الحرام ومشاريع المشاعر المقدسة والتي من شأنها أن تيسر للحجاج والمعتمرين أداء مناسكهم في كل يسر وسهولة، نجد جميعاً البيعة لقيادتنا الحكيمة، وكلنا نشعر بالفخر والاعتزاز بولاة أمرنا ورؤيتهم الناقبة التي جنبت بلادنا كثيراً من الفتن والشور، ويشرفني أن أرفع اسمي التهاني لقم سيدي خادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة، سائلاً الله أن يمن عليه بالصحة والعافية وأن يجنب بلادنا شرور الأشرار ويديم عليها نعمة الأمن والأمان.

لقاءاته مع القادة فرضت احترامه على المجتمع لأنه يتوخى مصالح الشعوب واستقرار الأوطان

صحة الملك تدعو للاطمئنان.. وراحته مرهونة بسعادة شعبه

15 دقيقة
أحلامك حقيقة

هامش ربح قليبيل 1.4%*



تمويلك الشخصي بالأسهم المحلية خلال 15 دقيقة مع أقل هامش ربح

- الحصول على التمويل خلال 15 دقيقة
- متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية
- حرية الاحتفاظ بالأسهم للاستثمار أو الحصول على سيولة نقدية لتلبية احتياجاتك
- مدة سداد التمويل 5 سنوات بهامش ربح يبدأ من 1.4%
- إمكانية السداد على أقساط ميسرة ومرجحة
- تمويل 1x2 (تمويل شخصي عقاري لأقصى استفادة)

الأهلي NCB

* هامش الربح السنوي الصافي يبدأ من 2.89%
مطلق الشريعة والمخاطر800 244 1005
www.alahli.comاشترك فينا على
facebook twitter linkedinمستقلة
للبنوك السعودية

سور شفاءه.. مشعل بن عبدالله يتحدث إلينا:

سبب الملك الأول لمصلحة الوطن

الحرمين الشريفين، ماذا تود أن تقول سمو الأمير؟ أحب أن أطمئن الجميع بأن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في أتم الصحة والعافية، يتابع شؤون الدولة ويحمل هم الأمة أكثر من أي وقت مضى، ويواصل العمل ليل نهار لاستكمال مسيرة التنمية والبناء، يساعده ويساعده سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، حفظهم الله..

استقرار نظام الحكم

• سمو الأمير، كيف تابعتم عن قرب اختيار الملك للأمير مقرن بن عبدالعزيز وليا لولي العهد؟
هذا الاختيار يمثل بعد نظر خادم الحرمين الشريفين للمستقبل؛ لإيضاح كثير من الأمور المتعلقة بالاستقرار واحتياجات المستقبل، فلا شك بأن صداها كان كبيرا وواضحا، وهو اختيار طمأن المواطنين داخليا، وأعطى دفعة قوية لمكانة المملكة خارجيا نحو استقرار نظام الحكم في المملكة، فنحمد الله كان الاختيار خطوة جبارة لم يكن أحد يتوقعها.

• سمو الأمير.. ما الذي يشغل بال الملك في ظل هذه الظروف والمتغيرات في العالم وفي الدول من حولنا؟
ما يشغل بال الملك قبل كل شيء هو المواطن السعودي، وجلب سبل العيش الرغيد له بصفة عامة، لذلك أكد بأن المواطن هو من أوليات خادم الحرمين الشريفين، أما على المستوى الخارجي فكلنا نعلم وقفاتنا مع الأشقاء في مصر وسوريا وسعيه الجاد لاسترداد حقوق الفلسطينيين، فالملك مهموم بكل ما يتعلق بالإسلام والمسلمين بشكل عام.

• بيان خادم الحرمين الشريفين تجاه المغرب بهم يجسده حرص القائد على أبناء شعبه من الانجراف خلف الفكر المنحرف وإزهاق أرواحهم لحساب قضايا لا تعينهم ولا يقرها دينهم، كيف قرأتم نتائج ذلك البيان؟
دائما ما يتحدث خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، عن استهداف شباب المملكة من قبل جهات كثيرة لجرهم للإرهاب والمخدرات، ونعلم أن وزارة الداخلية بقيادة سيدي الأمير محمد بن نايف نجحت في القبض على كميات هائلة من المخدرات كانت تستهدف أبناء الوطن، لذلك كان الملك وما زال يهدف إلى إيضاح كثير من الحقائق للشباب المغربي بهم ووجوب الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي، خاصة أن الجهاد والقيام به واضح للجميع وله أركانه، إلا أن جهات لها مصالح دنيوية تسعى جاهدة للتفريغ بشباب الوطن باسم الدين، فمن المؤلم أن يقاتل السعودي أخاه السعودي في الخارج باسم الدين، فالحمد لله كانت ردة الفعل تجاه هذا البيان جيدة حتى من قبل أولياء أمور المغربي بهم.

الابتعاث لبناء المجتمع

• أطلق الملك عبدالله أكبر عملية ابتعاث طلاب للخارج في التاريخ، فماذا كان يريد منها؟
يريد أن تكون هذه العملية لبنة أساسية لبناء المجتمع، من منطلق أن الفرد هو منطلق بناء الحضارات، فمتى ما تطور فكر الفرد وأصبح ناضجا، يستطيع النهوض بالمجتمع، والتعليم في الدول التي يذهب إليها أبناءنا وبناتنا يعود بالنفع على المملكة بشكل عام وللمجتمع بشكل خاص؛ لأن النظرة تصبح أشمل وأعم، فلا شك بأن عملية الابتعاث تعتبر قفزة جعلتنا نخطو كثيرا إلى الامام لأن المبتعثين استفادوا كثيرا في مجالات الحياة المتعددة وكونوا رصيدا لحضارات دول أخرى، أضف إلى ذلك أن كثيرا من الخريجين ومن سيأتي بعدهم مزودا بالعلوم سيسهمون وبفعالية في بناء الوطن وخدمة المجتمع.

- خادم الحرمين قال لي: أهل مكة أهلي.. وعليك أن تعاملهم كأهلك
- أول ما سألني عنه الملك نور وصوله جدة هو توسعة المسجد الحرام
- الداخلية بقيادة محمد بن نايف نجحت في صد ما يستهدف شبابنا
- لا يوجد ما يمنع من أن تتولى المرأة حقيبة وزارية

يحاسبنا إذا قصرنا

• سمو الأمير، أنتم أبناء الملك عبدالله، كيف يلتقيكم، وعن ماذا يحدثكم؟
يعتبرنا من أفراد الشعب السعودي، يتحدث معنا في الشأن العام المتعلق بالمواطن وعن أماله وتطلعاته، وأحيانا يفاجئنا ببعض الأسئلة التي لا تخطر لنا على بال، وكلها تخص المواطنين مثل المشاريع وقضايا الشأن العام، ويحاسبنا بقسوة إذا قصرنا تجاه أي أمر يهم الوطن والمواطن، أما في سن الطفولة فكان يداعبنا بابوته المعهودة، ويوجهنا إلى الطريق الصحيح، ويحثنا دائما على مخافة الله في السر والعلن.

• لاحظنا في مجلس سموكم الأخير حرصكم على دمج المرأة في المساهمة بطرح رؤاها حول العملية التنموية وما يهم الوطن وما يعينها بشكل خاص، ونعلم جميعا دعم الملك لها، فهل بعد الشورى والمجالس البلدية تطمح المرأة السعودية لمواقع أخرى بما فيها الحقائب الوزارية؟
الملك حريص على أن تكون المرأة شريكة في بناء الوطن، وأكد ذلك في كثير من المناسبات عندما قال إن المرأة هي الأم والزوجة والأخت والأبنة، لذلك الملك يريد أن يعطي للمرأة دورا هاما وفاعلا ضمن الضوابط الإسلامية، باعتبارها نصف المجتمع، ولا شك بأنها أخذت - أي المرأة - حقوقها في السابق وستأخذها في المستقبل ولكن وفق رؤية جديدة وبما لا يتعارض مع الضوابط الإسلامية، ولا شك بأن المرأة شغلت منصب نائبة وزير وهي عضوة في مجلس الشورى والغرف التجارية وفي كثير من مراكز صنع القرار، لذلك لا يوجد هناك ما يمنع من أن تتولى المرأة حقيبة وزارية وكلنا ثقة في أبنائنا وبناتنا بل هم محل الفخر والاعتزاز داخليا وخارجيا.

يتابع شؤون الدولة بمساندة ولي العهد

• ونحن نحترف بالبيعة التاسعة لخادم

المناطق والمسؤولين، في ما يتعلق بهموم المواطنين؟

سيدي خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، عطف بطبعه، يتعامل مع كل من حوله باللين، ولكن عندما يتعلق الأمر بقضايا الشعب يكون حازما لا يقبل أنصاف الحلول، ويتعامل بحزم مع بعض المسؤولين خاصة عندما يلاحظ أن أمرا يهم الشعب لم ينفذ، والشواهد كثيرة، فلذلك تأتي توجيهاته صريحة ومباشرة لأمرء المناطق عندما يلتقيهم بعد اجتماعات أمرء المناطق السنوية، أو للوزراء في مجلس الوزراء، إضافة إلى توجيهاته اليومية التي لا تنتهي وكلها تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

• بماذا أوصاكم الملك مكة المكرمة وأهلها عندما كلف سموكم بالإمارة؟

أوصاني بهم خيرا، وقال لي بالحرف الواحد «أهل مكة أهلي وعليك أن تعاملهم كأهلك، وأهل مكة يستاهلون كل خير، فيكفي أنهم سكان أظهر بقاع الأرض، ولا شك بأن مسؤوليتك يا مشعل كبيرة وعليك أن تتحملها، والناس يضعون آمالهم فيك»، وأمام هذه المسؤولية أتمنى بعد توفيق الله أن أكون عند حسن ظن خادم الحرمين الشريفين وإخواني وأخواتي في منطقة مكة المكرمة.

فكرة الاتحاد الخليجي سترى النور

• سمو الأمير، أطلق خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - الكثير من المبادرات، ولعل من أهمها فكرة الاتحاد الخليجي، هل الملك متفائل بتحقيق هذا الاتحاد؟

والد الجميع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لا يطلق أي مبادرة أو يطرح أي فكرة إلا بعد دراسة أبعادها والتأكد من أنها ستحقق الخير للأمتين العربية والإسلامية، وكلنا ندرك بأن فكرة الاتحاد الخليجي من شأنها تحقيق الخير لشعوب ودول مجلس الاتحاد الخليجي، وطالما أطلقها عبدالله بن عبدالعزيز فكلنا على ثقة بأنها سترى النور عاجلا أم آجلا، لأن العرب والمسلمين يعملون أكثر من غيرهم بأن خادم الحرمين الشريفين يسعى لما فيه الخير للأمة.

سر التلاحم القوي

• سمو الأمير نحن محسودون على هذه الألفة بين خادم الحرمين الشريفين وشعبه.. ما تعليقكم؟

الحمد لله، ويكفي تلك المشاعر التي أبدأها المواطنون تجاه والدهم، والتي تؤكد وبما لا يدع مجالا للشك التلاحم القوي بين القيادة والشعب، والتي تزيدها الأيام قوة وصلابة، وهي الضمانة بعد الله سبحانه وتعالى للوقوف في وجه التحديات التي تحيق بنا، ويكفي أن المملكة أثبتت تماسكها وصلابتها بفضل هذه اللحمة التي هي مصدر فخر واعتزاز الجميع.

لا يقبل أنصاف الحلول

• سمو الأمير.. كيف تأتي توجيهاته لأمرء

الاجتماعي، فالملك - حفظه الله - مهموم بهذه الجوانب التي من شأنها تحسين أوضاع الأسر السعودية.

قضايا الإسلام والمسلمين همه الآخر

• هل كان يتابع الأوضاع الخارجية رغم ظرفه الصحي؟

نحمد الله بأن المواطن السعودي على وجه الخصوص، والمسلمين في جميع أصقاع المعمورة يدركون بأن الشغل الشاغل لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - هو خدمة الإسلام والمسلمين، ومعالجة كثير من القضايا التي تحيق بالأمتين العربية والإسلامية، وقد تحقق ولله الحمد على يديه الكثير من النجاحات التي لا يبريد منها إلا الأجر والخوبة من رب العباد، وأداء الواجبات التي أنيطت به كخادم للحرمين الشريفين، ولا أخفيك بأنه كان يتابع هذه الأوضاع من منطلق إيمانه بدور المملكة الريادي ومكانتها العالمية وتأثيرها القوي في اتخاذ القرارات الفصليية، خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ونصرة كل القضايا العربية.

• سمو الأمير، يولي الملك عبدالله - حفظه الله - جل اهتمامه ورعايته بالحرمين الشريفين، وتوج ذلك بأكبر توسعة في التاريخ، واليوم تتابعون عن قرب مشاريع توسعة المسجد الحرام، حدثنا عن ذلك..

بعد وصوله - حفظه الله - قبل أيام وعندما وصل إلى جدة، وتوجهنا إلى قصره العامر، باشرني بسؤال عن سير العمل في توسعة الحرم، وأحمد الله أنني تشرفت بزيارة للاطلاع على هذه التوسعة، وأحمد الله أن ما شاهدته من عمل يعتبر مفخرة للأمة الإسلامية، ولا أخفيك أنني كنت في موقف محرج للإجابة على السؤال، لأن الملك يهتم بأدق التفاصيل عن التوسعة، فاتصلت ببعض المشرفين والمهندسين على المشروع ووزودوني بالمعلومات التي تشرفت بطرحها أمام الملك الذي قال لي: سأزور الحرم المكّي في أول زيارة لمكة المكرمة للاطلاع على هذه التوسعة، وللعلم الملك متابع دقيق للتوسعة وحريص على أن تكون هذه التوسعة التاريخية تحت إشرافه المباشر، ولا نستطيع القيام بأي عمل يتعلق بها ما لم نعد إليه شخصيا.

يواجه زعماء العالم بقوة الحجة

• عندما يلتقي بالرؤساء والزعماء، كيف يكون النقاش بينه وبينهم حول القضايا المطروحة؟

رافقت خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - في كثير من الزيارات الخارجية عندما كنت أعمل في وزارة الخارجية، وتشرفت بحضور بعض لقاءاته ببعض زعماء العالم، وبحكم قربي منه كنت أشعر بمدى الألم الذي يعترض قلبه جراء ما لحق بالفلسطينيين وما يحيق بالأمتين العربية والإسلامية من خلافات ومشكلات، فكان يواجههم بقوة الحجة، ويطالبهم بإحقاق الحق وتطبيق العدالة، الأمر الذي جعله يفرض احترامه على جميع زعماء دول العالم.

• ما هو التنسيق الذي يسبق لقاءات الملك عبدالله بالزعماء في العادة؟

لا شك بأنه كان حريصا على أن تخرج تلك الاجتماعات بالنتائج المخرمة التي تصب في صالح المواطن وتنمية الوطن أولا، وثانيا لرغبته في إيجاد الحلول المناسبة لكثير من القضايا العربية والإسلامية، فيجتمع بالأمرء والوزراء المسؤولين أكثر من أربع مرات في اليوم الواحد للخروج بأفضل هذه النتائج.

